والرمي والفروسية قال ابن سعد في الطبقات كان اسيد بن حضير يكتب بالعربية في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلة وكان يحسن العوم والرمي وكان يسمى من كانت هذه الخصال فيه في الجاهلية واول الاسلام الكامل وكانت قد اجتمعت في اسيد وفي سعد بن عبادة ورافع بن خديج وامر بعض الاكابر معلم ولده ان يعلمه السباحة قبل الكتابة وعلله بان الكاتب يحان وه كذلك السابح وزعم بعضهم ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يعم لانه لم يثبت انه سافر في بحر ولا في الحرمين بحر ونوزع بما اخرجه البغوي عن ابن ابي مليكة ان المصطفى صلى الله عليه وسلم دخل هو واصحابه غديرا فقال ليسبح كل رجل الى صاحبه فسبح كل رجل منهم الى صاحبه حتى بقي ابو بكر والمصطفى صلى الله عليه وسلم فسبح الى ابي بكر حتى اعتنقه **ابو الشيخ في المعرفة** اي في كتاب معرفة الصحابة **وابو موسى في الذيل** وكذا ابو نعيم **عن بكر بن عبد الله بن الربيع الانصاري** وفيه سليم بن عمرو الانصاري قال في الميزان روى عن ابن عياش خبرا باطلا وساق هذا الحديث وقال السخاوي سنده ضعيف لكن له شواهد.

**علموا ابناءكم الرمي** بالنشاب **فانه نكاية العدو** فتعليمه للاولاد سنة مؤكدة وقد افتى ابن الصلاح بان الرمي بالنشاب افضل من الرمي بالسيف لانه ابلغ في نكاية العدو **فر عن جابر** بن عبد الله وفيه عبد الله بن عبيدة اورده الذهبي وقال ضعيف ووثقه غير واحد ومنذر بن زياد قال الدارقطني متروك ورواه عنه البزار ايضا وعنه تلقاه الديلمي فلو عزاه له لكان اولى.

**علموا** الناس ما يلزمهم من امر دينهم **ويسروا ولا تعسروا** الواو للحال اي علموهم وحالتكم في التعليم اليسر لا العسر بان تسلكوا بهم سبيل الرفق في التعليم **وبشروا ولا تنفروا** اي لا تشددوا عليهم ولا تلقوهم بما يكرهون لئلا ينفروا من قبول الدين واتباع الهدى **واذا غضب احدكم فليسكت** فان السكوت يسكن الغضب وحركة الجوارح تثيره **حم ن عن ابن عباس** رمز المص لصحته وليس بسديد فقد قال الهيثمي فيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ولم يخرج له مسلم الا مقرونا بغيره.

**علموا** وفي رواية للآجري في اخلاق حملة القرآن عرفوا **ولا تعنفوا** اي علموهم وحالتكم الرفق وهو ضد العنف **فان المعلم** بالرفق **خير من المعلم بالعنف** اي بالشدة والغلظة فان الخير كله في الرفق والشر في ضده قال الماوردي فدل على المعلمين ان لا يعنفوا متعلما ولا يحتقروا ناشيا ولا يستصغروا مبتديا

فان ذلك



فان ذلك ادعى اليهم واعطف عليهم واحث على الرغبة فيما لديهم **الحارث** بن ابي اسامة **عد حب** كلهم من حديث اسماعيل بن عياش عن حميد بن ابي سويد عن عطا **عن ابي هريرة** ورواه عنه ايضا الآجري وظاهر صنيع المص ان مخرجيه سكتوا وليس كذلك فان ابن عدي قال عقب ايراده حميد هذا منكر الحديث والبيهقي في الشعب قال عقبه تفرد به حميد هذا وهو منكر الحديث هذه عبارته قال الزركشي لكن من شواهده ما اخرجه مسلم عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما يسرا ولا تعسرا وعلما ولا تنفرا.

**علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور** لان في الاولى ابلغ زاجر للنساء اي فيها قصة الافك وتحريم اظهار الزينة وغير ذلك مما هو مختص بهن ولائق بحالهن عن عتاب بن بشير عن خصيف **هب عن مجاهد مرسلا** ظاهر صنيع المص انه لا علة فيه غير الارسال والامر بخلافه ففيه عتاب بن بشير اورده الذهبي في الضعفاء وقال مختلف في توثيقه وضعفه احمد وغيره.

**علمي** يا شفا بنت عبد الله **حفصة رقية** بالضم وسكون القاف **النملة** ورقيتها كما في الفائق العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعاصي الرجل وقيل النملة بالفتح قروح تخرج بالجنب فترقى فتذهب ورده بعض اذكياء المغاربة بانه من الخرافات التي كان ينهى عنها فكيف يامر بها وانما اراد الاول وقصد به تاديب حفصة حيث اشاعت السر الذي استودعها اياه على ما نطق به التنزيل بقوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا انتهى وذلك ان حفصة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطا جارية فقال لا تخبري عايشة حتى ابشرك ببشارة فان اباك يلي الامر من بعد ابي بكر اذا انا مت فاكتمي فاخبرت حفصة عايشة فلم تكتم رواه الطبراني **ابو عبيد في الغريب** اي في كتاب غريب الحديث **عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة** عبد الله بن حذيفة العدوي المدني فقيه عارف بالنسب من الطبقة الرابعة كذا في التقريب فالحديث مرسل.

**عليك** اسم فعل بمعنى الزم **السمع والطاعة** بالنصب على الاغراء اي الزم طاعة اميرك في كل ما يامر به وان شق عليك ما لم يكن اثما وجمع بينهما تاكيدا للاهتمام بالمقام ذكره بعض الاعلام وقال ابو البقاء بالرفع على انه مبتدا وما قبله الخبر وهذا اللفظ لفظ خبر ومعناه الامر اي اسمع واطع على كل حال **في عسرك** اي ضيقك وشدتك **ويسرك** بضم السين وسكونها نقيض العسر يعني في حالة

Copyright © King Saud University